

FIRST LANGUAGE ARABIC

Paper 0508/01
Reading

تعليق عام على ورقة القراءة

السؤال الأول - نص القراءة:

كان النص في متناول فهم الممتحن ذي المستوى المتوسط فما فوق، خاصة وأن الفكرة الرئيسية في النصين تدور حول ظاهرة الاستهلاك التي تمس حياة كل شخص في المجتمع الحديث.

من الضروري حث الممتحنين على قراءة السؤال بشكل جيد وانتقاء المعلومة المناسبة للإجابة. الممتحنون الذين استخدموا مفرداتهم اللغوية وأسلوبهم الخاص في الكتابة كانوا أكثر نجاحاً من الذين نقلوا الإجابات نقلاً حرفياً من النص.

معظم الممتحنين أجابوا عن الأسئلة المباشرة بدقة، ولهذا يجب تدريبهم على التمكن من الإجابة عن الأسئلة غير المباشرة كذلك التي تتطلب شرح رأي أو مراد الكاتب من فكرة ما مذكورة في النص.

السؤال الثاني - التلخيص.

يرتكز هذا السؤال على قراءة نصين وتحديد الأفكار المشتركة بينهما؛ والهدف منه هو اختبار مهارات الممتحنين في تحديد تلك النقاط المشتركة، بالإضافة إلى قدرتهم على كتابتها بصورة صحيحة مستخدمين مفرداتهم الخاصة.

الممتحنون الذين تمكنوا من تلخيص النصين في حدود عدد الكلمات المطلوبة واستخدموا مفرداتهم الخاصة دون النقل الحرفي من النص، سواء كان ذلك لجمل أو فقرات كاملة، حصلوا على درجات من أعلى قسم سلم العلامات.

بالنسبة لهذا العام، هناك مؤشر على أن هناك تحسن ملحوظ في التلخيص، وهذا يدل على أن المعلمين في المراكز التعليمية يراعوا إعداد الممتحنين بشكل جيد.

تعليقات خاصة بكل سؤال على حدة

القسم الأول: أسئلة القراءة

a (1)

معظم الإجابات كانت دقيقة وصحيحة. الإجابات ذات المستوى العالي كانت للممتحنين الذين استخدموا كلماتهم الخاصة، أما الإجابات التي أوردت الفكرة الصحيحة كما جاءت حرفياً في النص فلم تحصل على درجات عالية في دقة اللغة. يجب أيضاً مراعاة استخدام الكلمة الصحيحة للفكرة؛ فمثلاً اختيار كلمة "نوع" بدلاً من نوعية ليس صحيحاً.

b (1)

هذا السؤال يتطلب فهم الممتحنين لتأثير البنوك على جنوح الأفراد للاستهلاك، فالإجابات التي أوردت أفكار مثل: "تشجيع البنوك على الاستهلاك أدى إلى نشوب الأزمة المالية العالمية" لم يجب على السؤال بل ذكر تأثير البنوك على الاقتصاد أو الأسواق المالية العالمية وليس على الأفراد، وهذه ليست الإجابة المطلوبة.

c (1)

على الممتحنين أن يقرؤوا لغة السؤال بدقة، فاستخدام "وضح المقصود بالمرض وعوارضه" يعني أنه يجب عليهم شرح مُراد الكاتب وليس إعطاء الأمثلة الموجودة في النص. الإجابة التالية مثلاً لا تدل على فهم الممتحن لطبيعة السؤال: "والعوارض هي علامات تدل على هذه المشكلة وعلى وجودها في المجتمعات". بينما هذه الإجابة تعكس فهم الممتحن للفكرة فهماً واعياً: "شبه الكاتب زيادة الاستهلاك كعلة أصابت المجتمع الحديث، وذكر أن أهم عوارضه هو بحث المستهلك عن التنوع الدائم في تشكيلة السلع المتوفرة"

d (1)

كانت إجابات كثير من الممتحنين صحيحة ولكن كان هناك جنوح لنقل المعلومات نقلاً حرفياً من النص.

e (1)

كانت الإجابات صحيحة من معظم الممتحنين؛ فذكروا استغلال الشركات للعمالة الرخيصة وفقدان الإبداع والتميز بسبب سرعة التصميم. هنا يجب التنويه على ضرورة مراعاة سلامة اللغة ودقة التعبير، فمثلاً بعض الإجابات ذكرت "العُملَة الرخيصة" بدلاً من "العمالة الرخيصة" مما غير المعنى تماماً.

f (1)

ذكر الكثير من الممتحنين السبب وراء تميز الشركة الفنلندية وحددوا تأثير ذلك على الشركات الأخرى؛ ولكن أولئك الذين لم يقرؤوا المطلوب السؤال بدقة إما ذكروا سبب التفوق وأغفلوا ذكر تأثيره، أو ذكروا تأثير هذا التفوق على الشركة الفنلندية (بأنها أصبحت رائدة في هذا المجال) وليس على الشركات الأخرى كما يتطلب السؤال.

g (1)

الإجابات الصحيحة حددت تطور مدير القطاع التسويقي ليصبح في نفس أهمية المدير التنفيذي، وربطت بين هذا الدور الجديد ومتطلباته؛ أي أصبح لمدير التسويق دوراً مهماً في تحديد نوعية الإنتاج. الممتحنون الذين ذكروا "أن دوره لم يعد يقتصر على مجرد تنظيم العلاقة بين الشركة والمستهلك" لم يعطوا الإجابة الصحيحة.

h (1)

استطاع عدد كبير من الممتحنين توضيح كيفية تبدل السلوك الاجتماعي للمستهلك وانعكاساته في الحياة. هذه الإجابة تدل على فهم جيد للفكرة: "أصبح للإنسان المعاصر متطلبات جديدة تدفعه للشراء، مثل حالته المزاجية وثقافته".

بينما الإجابات التالية ليست دقيقة وغير كاملة: "تبدل السلوك الاجتماعي لمتطلبات الإنسان المعاصر". وأيضاً " فأصبح شراء السلع ليس لتلبية الحاجة الفعلية فقط".
يجب التنبيه على ضرورة قراءة السؤال بشكل جيد خاصة إذا كان يحتوي على جزئين، فبعض الممتحنين أغفلوا الجزء الثاني من السؤال فلم يذكروا انعكاسات هذا التبدل في الحياة.

i (1)

يتطلب هذا السؤال فهم الممتحن للتحديات التي يواجهها المنتجون، فيجب على الممتحن أن يفهم الأفكار المطروحة ويعيد صياغتها. فالذين ذكروا أن المنتجين "صغروا دورة حياة المنتج بنسبة قليلة حتى يهتم المستهلك بالسلعة" لم يفهموا الفكرة جيداً. أيضاً الممتحنون الذين لم يذكروا أثر تضاؤل دورة حياة المنتج على المستهلك لم يعطوا دليلاً على أن هذا يمثل تحدياً للمنتجين.

دقة اللغة:

يُتوقع من كل الطلاب أن يكتبوا جمل واضحة وصحيحة لغوياً مستخدمين مفرداتهم الخاصة. أظهر بعض الممتحنين القدرة على ذلك، ولكن عدد كبير منهم لجأ إلى النقل الحرفي من النص ولم يراع تغيير أسلوب الكتابة ليعبر عن الفكرة بأسلوبه الخاص.

القسم الثاني - التلخيص:

المحتوى

يجب على الممتحنين قراءة السؤال بشكل جيد واتباع أسلوب التلخيص. لذلك من الضروري أن يتم تدريبهم على كيفية اختيار الأفكار المناسبة من النصين. يحتوي كلا النصين على بعض الأفكار التي ليست مطلوبة في السؤال ولهذا يجب استبعادها من التلخيص. فمثلاً، في النص الأول ذكر الكاتب كيف أن بعض الشركات الحديثة تستغل العمالة الرخيصة أو كيف أن الميل لإنتاج السلع الجديدة بسرعة يقتل روح الإبداع والابتكار، ولكن هاتين الفكرتين لا يجب أن يذكر في التلخيص لأن ليس لهما صلة بمطلوب السؤال ويجب استبعادهما.
إن كتابة التلخيص مهارة يجب أن يحرص المعلمون على تدريب الطلاب على إجادتها.

الأسلوب والتنظيم

الممتحنون الذين قرأوا السؤال جيداً استطاعوا تحديد النقاط المهمة من النصين واستعملوا أدوات ربط جيدة لعرض الأفكار وصياغتها في تسلسل منطقي. هذا جعل قراءة التلخيص ممتع. يجب تدريب الطلاب على هذه المهارة والتنويه على ضرورة اتباع القواعد العريضة لكتابة التلخيص؛ فلا داع لكتابة مقدمة، وكل فقرة يجب أن تقدم فكرة أو دليل من النصين. كما يجب مراعاة صياغة الأفكار من النصين وعدم الاقتصار على نص واحد.

دقة اللغة

الممتحنون الذين استخدموا مفرداتهم الخاصة، والذين كانت إجاباتهم واضحة ومصاغة في جمل متنوعة، صحيحة التراكيب حصلوا على درجات عالية بسبب دقة اللغة وفاعليتها.

FIRST LANGUAGE ARABIC

Paper 0508/02
Writing

أهم النقاط:

من أجل أداء أفضل في اختبار الكتابة ينبغي على المتقدمين:

- قراءة السؤال بتأن ومحاولة فهم المطلوب فيه جيدا ثم الإجابة عنه بشكل دقيق مع عدم الخروج عن المطلوب.
- التقيد بأسلوب الكتابة المطلوب؛ فإذا كان المطلوب هو وصف شيء ما فينبغي استخدام الأسلوب الوصفي لا الأسلوب السردى أو القصصي.
- تجنب تحويل المواضيع الحجاجية إلى حوار بين شخصين (أو قصة). الطالب مطالب بالدفاع عن موقف معين أو تفنيده.
- إظهار رأي واضح وصريح في المواضيع الحجاجية.
- تجنب استخدام التعبيرات العامية والأجنبية.
- كتابة الضمائر بشكل صحيح وخاصة مع حروف الجر: **فيها** وليس **في هي**، **ومعه** وليس **مع هو**.
- الانتباه أكثر إلى الفرق بين بعض الكلمات القريبة النطق من بعضها البعض مثل: **إلا** و**إلى**.
- الانتباه إلى الفرق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة.
- الانتباه إلى الفرق بين جمع العاقل وجمع غير العاقل من ناحية القواعد.
- الانتباه أكثر إلى الفرق بين المؤنث والمذكر خاصة مع الأفعال والأسماء الموصولة.
- استخدام علامات الترقيم بشكل أفضل.

تعليقات عامة:

بشكل عام، حاز السؤال B من القسم الأول من الامتحان على إقبال واسع من قبل المتقدمين، في حين نجد أن السؤال C لم يجب عنه إلا القليل. أما بالنسبة إلى القسم الثاني؛ فالإقبال الأكثر كان على السؤال D في حين كان الإقبال الأسئلة الأخرى متقاربا نوعا ما. عموما، يمكن القول بأنه

لوحظ تحسن جيد من حيث استخدام المفردات والتعبيرات العامية والأجنبية الذي كان أقل من السنوات الماضية. ومع ذلك فإننا مازلنا نشجع الطلاب على المزيد من المطالعة في كتب كبار الأدباء من أجل إثراء رصيدهم اللغوي والتعود على الأساليب والتعبير العربية الفصيحة وبالتالي تحسين أساليبهم الكتابية.

لاحظنا أيضا تحسنا آخر في التقيد بأسلوب الكتابة المطلوب، حيث إن عددا جيدا من الطلاب في هذه النسخة التزم بالأسلوب المطلوب في السؤال. ولكن لاحظنا أيضا أن عددا كبيرا من الطلاب كتبوا مقدمات محفوظة مسبقا وهي مقدمات عامة لا علاقة لها مباشرة بموضوع السؤال. كما أنه من الملاحظ أن بعض الطلاب لهم قدرة جيدة على التعبير بلغة عربية سليمة وجيدة غير أنهم لم يلتزموا بالأسلوب المطلوب مما أدى إلى حصولهم على علامات ضعيفة نوعا ما. بشكل عام، كتابة القصص كانت أكثر نجاحا من الوصف، إلا أن الكثير من هذه القصص كانت في شكل سلسلة من الأحداث والوقائع وليست في شكل قصة منتظمة بعقدة واضحة. القصص المكونة من عناصر واضحة ومتوازنة (مدخل/عقدة/حل) تحصد دائما درجات أعلى.

تعليقات على الأسئلة بشكل مفصل:

القسم الأول:

السؤال (A):

لم يختار عدد كبير من الطلاب الإجابة عن هذا السؤال كما كان الحال مع السؤال B إلا أنه كان أكثر شعبية من السؤال C. تمكن بعض الطلاب من كتابة مقالات حجاجية جيدة وكان بإمكان بعض الطلاب الآخرين الحصول على علامات أعلى لو أنهم التزموا بالمطلوب عوض كتابة نقاشات عامة حول ظاهرة ناظحات السحاب.

السؤال (B):

كان هذا السؤال الأكثر شعبية بين الطلاب وتمكن عدد جيد منهم من فهمه والتقيد بالمطلوب فيه، في حين لم يتمكن البعض الآخر من الحصول على علامات أعلى بسبب اختيارهم الإجابة عن السؤال في شكل حوار دائر بين شخصين حول الرياضات العنيفة بدل الأسلوب الحجاجي

المطلوب. نذكر الطلاب بضرورة الانتباه إلى الفرق بين الأسلوب الحجاجي وأسلوب المقارنة. قراءة نصوص حجاجية أكثر من شأنه مساعدة الطلاب في تحسين أسلوبهم الحجاجي خاصة إذا شفع بقراءة نصوص مقارنة من أجل تحديد الفروق بين الأسلوبين.

السؤال (C):

كان هذا السؤال الأقل من حيث الشعبية بين الطلاب في هذا القسم، وقد نجح بعض الطلاب الذين اختاروا الإجابة عنه في تقديم إجابات موفقة حول الفوائد والمنافع الخفية التي يمكن حدوثها من الأضرار.

السؤال (D):

كان هذا السؤال أقل شعبية من السؤال B رغم اختياره من قبل عدد كبير من الطلاب. بعض الذين اختاروا هذا السؤال كانوا موفقين في استخدامهم للأسلوب الحجاجي مما أمكنهم من كتابة إجابات مكلفة بالتوفيق. ولكن كما كان الحال بالنسبة للسؤال B، كان بإمكان بعض الطلاب الحصول على علامات أعلى لو أنهم تقيّدوا بالأسلوب الحجاجي المطلوب بدل الإجابة عن السؤال في شكل قصة مناظرة بين شخصين.

القسم الثاني:

السؤال (A):

نال هذا السؤال شعبية لا بأس بها بين الطلاب وقد تمكن عدد لا بأس به منهم من كتابة وصف جيد. عموماً يمكن القول بأن الطلاب في هذه النسخة استطاعوا الإجابة عن أسئلة القصة بشكل جيد، غير أن ضعف اللغة عند البعض حال بينهم وبين الحصول على علامات أعلى. يستطيع الطلاب الاستفادة أكثر في المستقبل إن هم ركزوا بشكل أكبر على الفروق بين الأسلوب القصصي والأسلوب الوصفي.

السؤال (B):

مثل السؤال السابق، تمكن عدد من الطلاب من كتابة مقالات وصف جيدة مستخدمين فيها عددا من الصور البيانية والمجاز. ولكن بعض الطلاب استخدم الأسلوب القصصي بدل الوصفي مما حال بينهم وبين الأداء الذي يعكس قدراتهم.

السؤال (C):

بشكل عام، كتابة القصص أكثر شعبية بين الطلاب من الوصف، وهكذا كان هذا السؤال وإن كان أقل شعبية بقليل من السؤال D. تمكن عدد لا بأس به من الممتحنين من تحقيق درجات عالية بربطهم المتناسق بين أحداث القصة. ننصح الطلاب ونشجعهم على أن يعتنوا في المستقبل بتمحيص عناصر القصة جميعها: المدخل، والشخصيات، والعقدة، والحل. كما نشجعهم وننصحهم بدراسة مكثفة للفروق بين كتابة قصة ذات عقدة واضحة وسرد مجموعة من الأحداث.

السؤال (D):

كان هذا السؤال الأكثر شعبية بين الطلاب في هذا القسم وذلك راجع ربما لارتباطه بحياة الطلاب اليومية. كان السؤال غامضا نوعا ما وقابلا لتفسيرات متنوعة ما جعله جذابا جدا ومثيرا لاهتمام الطلاب. وكما كان الحال مع السؤال C، تمكن عدد من الطلاب من إظهار قدراتهم واستخدام خيالهم القصصي في تطوير تفاصيل قصصهم، في حين لم تكن عقدة القصة وتفاصيلها واضحة في قصص البعض الآخر من الطلاب مما حرمهم من الحصول على علامات أعلى.